الأمم المتحدة

A/C.4/56/SR.19

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون

Distr.: General
17 March 2003
Arabic
Original: Russian

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة التاسعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد حسمي ..... (ماليزيا)

المحتويات

البند ٩٠ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

01-65059 (A)
0165059

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٩٠ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/56/21 و Add.1، و A/56/411؛ و A/C.4/56/L.19)

١ - **السيد جونسون** (الولايات المتحدة الأمريكية): رحب بتقرير الأمين العام بشأن المسائل المتصلة بالإعلام (A/56/411). وقال إن إدارة شؤون الإعلام، شأنها شأن جميع الإدارات، تواجه تحديات هائلة، مما يشمل التحدي المتعلق بالتكيف الدائم مع تكنولوجيات وسائط الإعلام الجديدة، إلى جانب القيام في نفس الوقت بتناول المتطلبات الحالية.

٢ - وأوضح أن وفده لا يزال معجبا بمواصلة الإدارة تعزيز موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية (الإنترنت). وقد لاحظ، بصفة خاصة، إنشاء صفحة ''إجراءات الأمم المتحدة ضد الإرهاب''، وهي صفحة متعددة اللغات، وذلك في أعقاب أحداث ١١ أيلول/سبتمبر الفاجعة؛ والقيام في الوقت المناسب بإعداد ووضع البيانات الملقاة في المناقشات العامة للجمعية العامة على الإنترنت؛ وإعادة تصميم صفحة ''مركز أنباء الأمم المتحدة''. ويشكل الفريق المعني بالموقع على الإنترنت التابع للإدارة مثالا نموذجيا لما يمكن الاضطلاع به من خلال استخدام الموارد المتاحة عندما ينفذ المحترفون المتفانون ما لديهم من معارف وإبداعيات. ومن الجدير بالثناء أيضا مكتبة داغ همرشولد إزاء إنشائها لقاعدة بيانات موقع نظام الأمم المتحدة للمعلومات المرجعية على شبكة الإنترنت UNBISNET، إلى جانب برنامجها التدريبي البالغ الفعالية.

٣ - وأعلن أن وفده يوافق كل الموافقة على ما ارتآه الأمين العام من ضرورة اتباع أفضل الممارسات والتكنولوجيات الإدارية المتاحة، والتركيز على تلك المهام التي تعكس الأولويات الراهنة لدى الدول الأعضاء (A/54/2000، الفقرة ٣٦٧). وبغية قيام برامج الأمم المتحدة بتوفير أقصى الفوائد في جميع المجالات، يجب الاضطلاع على نحو دقيق باستعراض كافة أنشطة الأمم المتحدة وترشيدها وتحديد أولوياتها. ويتعين تقييم جميع البرامج على نحو منتظم لكفالة تحقيق الإدارة لأهدافها بأسلوب فعال واقتصادي.

٤ - وأشار، في هذا الصدد، إلى مبادرة الأمين العام التي ترمي إلى كفالة عمل جميع كيانات الأمم المتحدة الموجودة في بلد ما، بما فيها مراكزها الإعلامية، في مبنى مشترك - ''دار الأمم المتحدة''. ومن الواجب، في هذا السياق، أن يُقيم مدى فعالية مراكز الإعلام، التي يبلغ عددها ٦٥، بغية دمجها مع دور الأمم المتحدة أو مكاتب منظومة الأمم المتحدة الأخرى. ومن شأن تقاسم مبان وخدمات مشتركة أن يحسن من الفعالية، وأن يفضي إلى وفورات هامة في التكلفة قد تكرس على سبيل المثال من أجل المعونة الإنسانية. ومن الممكن لهذه المبادرة أن توفر، بشكل مركزي وعلى صعيد المنظومة، معلومات عامة وخدمات تعليمية وغير تعليمية في البلدان الـ ١٢٠ التي تفتقر في الوقت الراهن إلى مراكز إعلامية أو إلى مكاتب أخرى من مكاتب إدارة شؤون الإعلام.

٥ - وفيما يتعلق بمسألة تنسيق أنشطة الأمم المتحدة، ينبغي أن يراعى أن ثمة إدارات عديدة من إدارات الأمانة العامة، بخلاف إدارة شؤون الإعلام، تضطلع بتنفيذ ما لديها من أنشطة إعلامية. ووفد الولايات المتحدة يتطلع إلى صدور التقرير المتصل بتلك المسألة، والذي طلبته اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية. وتتولى الإدارة أيضا نشر ''وقائع الأمم المتحدة'' التي تتضمن آخر المعلومات عن مجموعة واسعة النطاق من القضايا الهامة. وتساءل، مع هذا، عن آثارها، وكذلك عن مدى انتشار الاطلاع عليها بصفة

مستمرة. وقد سبق للأمين العام أن لاحظ في تقريره (A/56/411، الفقرة ٥٤) أن العالم يعاني بالفعل من ''تشبع إعلامي''. وثمة أهمية للاستفسار عما إذا كانت الموارد المستهلكة في إنتاج هذا المنشور لها ما يبررها.

٦ - ومن جراء تقييدات الميزانية، لم يحضر سوى ١٢ مشاركا، برنامج التدريب الذي اضطلعت به الإدارة فيما يتصل بالصحفيين والمذيعين بالراديو والتلفزيون من البلدان النامية في عام ٢٠٠١. وفي ضوء استخدام الإدارة على نحو فعال لمرفق التداول التحاوري عن طريق الفيديو في سائر المجالات، فإن من الواجب عليها أن تنظر في إمكانية استخدامه لتنفيذ هذا البرنامج التدريبي وغيره من البرامج.

٧ - ومن شأن ربط نظام الوثائق الرسمية بموقع الأمم المتحدة على الإنترنت، الذي سيؤدي إلى توفير الوصول للوثائق التفاوضية باللغات الرسمية الست، ألا يقتصر على تعزيز الطابع المتعدد اللغات للموقع فحسب، بل أن يفضي أيضا إلى تحسين الكفاءة في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة من خلال القضاء على الازدواجية في تصميم ووضع الوثائق.

٨ - وأعرب عن غبطته لملاحظة أن ثمة ٣٥ من مكتبات الأمم المتحدة، التي يبلغ عددها ٣٩٤ مكتبة، قد استعاضت عما لديها من نسخ مطبوعة من السجلات والوثائق الرسمية بالوصول إلى نظام الوثائق الرسمية على الإنترنت. وأوضح أن وفده يشجع الإدارة على مواصلة عملها في هذا الاتجاه، وشدد على أن ذلك لن يؤدي إلى مجرد تحقيق وفورات، بل إنه سيؤدي أيضا إلى تحسين وصول المكتبات لمعلومات الأمم المتحدة الجارية. وأبدى سروره لاقتراب صدور قرص مدمج يتضمن المجلدات الخمسين الأولى من حولية الأمم المتحدة. فمن شأن هذا أن يكون أداة بحث ممتازة، ووفد الولايات المتحدة يشجع الإدارة على إصدار أقراص مدمجة مستكملة كلما أعدت حوليات جديدة.

٩ - وثمة مسؤولية على الدول الأعضاء تتمثل في القيام، لا بمجرد الثناء على الإدارة إزاء منجزاتها، بل أيضا بإشراكها، عند الحاجة، في حوار صريح بناء بشأن أوجه القصور لديها. ومن شان هذا التبادل الصريح للآراء أن يلقي الضوء على القضايا، وأن يضفي تحسينات على كفاءة الإدارة. ولأول مرة في السنوات الأخيرة، تضمن تقرير الأمين العام، في إطار هذا البند، فرعا عنوانه ''ملاحظات''. ورحب بالتعليقات المباشرة الواردة في هذا الفرع، ولكنه بين أن وفده يحبذ مع ذلك أن يطالب الإدارة بتضمين هذا الفرع في التقارير المقبلة تقييما أكثر واقعية ودقة لما أنجزته من أعمال. ومن الواجب أن تحاط الدول الأعضاء علما بالمجالات التي تحتاج إلى تحسينات وبالجهود التي يجري بذلها لتحقيق ذلك.

١٠ - واقتبس المقطع الثاني من فرع ''ملاحظات'' بالتقرير: ''ونحن نسعى بصفة مستمرة إلى زيادة الاهتمام بمشاكل الفقراء الذين يمزقهم التزاع في وسائط إعلام الأغنياء الذين ينعمون بالهدوء، ونواجَه باستمرار بتساؤل أخرس تنقله عيون العالم المتقدم النمو يقول: لماذا ينبغي لنا أن نهتم؟'' (A/56/411، الفقرة ٥٤). وفي هذا الصدد، من الجدير ملاحظة أن حكومة وشعب الولايات المتحدة، وهي بلد متقدم النمو، يشاركان على نحو بالغ الفورية في حل تلك المشاكل، فالولايات المتحدة تسدد أكبر مبلغ لمنظومة الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، فإن المساهمات الطوعية التي توفرها الولايات المتحدة من أجل أنشطة الأمم المتحدة، في المجال الإنساني قبل كل شيء، قد بلغ مجموعها ١,٥ من بلايين الدولارات في العام الحالي. وستتجاوز المساهمات الإجمالية للولايات المتحدة في ميزانية منظومة الأمم المتحدة، في عام ٢٠٠١، ٣ بلايين من الدولارات، تتضمن ١ بليون

دولار من أجل برنامج الأغذية العالمي وحده. وهذا لا يتضمن الأنشطة الإنسانية وغيرها، ذات المدى البعيد، التي تضطلع بها وكالات حكومية عديدة ومئات من وكالات الإغاثة الخاصة بالولايات المتحدة. ومن ثم، فإن النقد الموجه إلى العالم المتقدم النمو في التقرير يشكل نقدا في غير موضعه لا يتسم بالمناسبة.

١١ - وفي ختام كلامه، تعهد بمساندة بلده لجهود الإدارة المستمرة من أجل اكتساب مزيد من الكفاءة والفعالية والعصرية.

١٢ - **السيد أوسي** (غانا): قال إن وفده يؤيد البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. ولدى شروع الدول الأعضاء في تقدير أبعاد التحديات الجديدة التي تواجه هذه الدول بكاملها، يتعين النظر في أفضل الطرق التي تؤدي إلى تسخير العولمة لصالح تحول المجتمع على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. وتمثل تكنولوجيا المعلومات عنصرا حاسما من عناصر الترابط والتواصل في القرية العالمية. ومع هذا، فإنه في الوقت الذي تضطلع فيه الثورة الرقمية بتحويل الحياة الاجتماعية والاقتصادية، فإنها تقوم بذلك بأسلوب غير متوازن، كما أنها غير واضحة في حياة غالبية السكان. وبالتالي، فإن المهمة الأساسية تتمثل في إزالة الفجوة الرقمية بهدف تحقيق حلم الزعماء السياسيين في مؤتمر قمة الألفية.

١٣ - وأعلن، في هذا الصدد، أن وفده يرحب بمبادرة الأمين العام بعزو دور رئيسي لأنشطة الاتصال والإعلام، ولا سيما فيما يتصل بإنشاء دائرة الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات، والشبكة الصحية، وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل التصدي للمشاكل التي تواجه البلدان النامية في مجال استخدام هذه التكنولوجيات الابتكارية للمساعدة في تعجيل النمو الواسع النطاق والتنمية المستدامة وتخفيض حدة الفقر. وستظل أعمال إدارة شؤون الإعلام على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتحقيق هذه المبادرات والغايات وسائر برامج التحول الاجتماعي - الاقتصادي. ومن الواجب، بالتالي، أن تنال تلك الإدارة ما يلزمها من أموال وموارد.

١٤ - وصرح بأن وفده يثني على ما قامت به الإدارة من إدخال الابتكارات التكنولوجية بهدف نشر المعلومات عن الأمم المتحدة، ولا سيما إعداد ومواصلة موقع الأمم المتحدة على الإنترنت. ومن الواجب أن يُسلم، في نفس الوقت، بأنه ما دام الفجوة الرقمية قائمة، فإن الوسائل التقليدية لنشر المعلومات، من قبيل الإذاعة والتلفزيون، ستظل ذات شأن في مجال الوفاء باحتياجات البلدان النامية. ويكتسب هذا أهمية خاصة بالنسبة لغانا، حيث يوجد مستوى عال من الأمية الوظيفية. ومن رأي وفد غانا، بالتالي، أن الإدارة ينبغي لها أن تكون مستجيبة لاحتياجات البلدان النامية لدى تكييف البرامج التي تنشرها من خلال مراكزها الإعلامية.

١٥ - ومن شأن البلدان النامية أن تستمر في إيراد الوقائع والحجج التي تؤيد إقامة نظام عالمي للمعلومات والاتصالات يتسم بمزيد من العدالة والفعالية، من أجل المساعدة في تعزيز السلام والتفاهم المتبادل فيما بين الشعوب. ووفد غانا يقدر أهمية دور المعلومات في الألفية الجديدة، وهو يتوقع أن يشهد تطورا حقيقيا للشراكة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، بهدف إقامة نظام جديد للمعلومات.

١٦ - **السيدة ثاندار** (ميانمار): قالت إن وفدها يؤيد البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وكذلك البيان الذي ألقاه ممثل تايلند باسم الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وهو يود أن يعرب عن تقديره للتقرير النهائي المقدم من الأمين العام

عن تنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بتطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي (A/AC.198/2001/10). ومن دواعي الأسف أنه، في عصر العولمة الحالي، حيث تتقدم تكنولوجيا المعلومات الحديثة بسرعة مذهلة، وحيث يمكن نقل المعلومات من أحد أطراف العالم إلى أطرافه الأخرى في لحظات معدودات، فإن ثمة كثيرين بهذا العالم لا يزالون يعزل عن ذلك ومن دواعي التشجيع، مع هذا، أنه يوجد بالعالم وسط إعلامي واحد يمكن الوصول إليه من جانب الأغنياء والفقراء على السواء – وهي الإذاعة. ولهذا السبب، يود وفد ميانمار أن يضيف صوته إلى تلك الأصوات الكثيرة التي تطالب باستمرار المشروع النموذجي الذي يرمي إلى تهيئة قدرة دائمة لدى الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي.

١٧ - وفي المرحلة الحالية، يستطيع من يملكون تكنولوجيا متطورة، ولا سيما تكنولوجيا الاتصالات، أن يؤثروا على الرأي العام العالمي بصورة فعالة، وفي هذه الحالة، يتعذر على البلدان الصغيرة، التي تتسم بشدة التخلف في مجال تكنولوجيا الاتصالات هذه، أن تغير من تلك الصورة المشوهة لحالتها التي تنقلها وسائط الإعلام لدى بعض من الدول الأعضاء. وفي ميانمار، على سبيل المثال، ما فتئ هناك عدد من التطورات الإيجابية في السنوات الأخيرة. فجهود البلد من أجل بناء مجتمع سلمي ومزدهر وديمقراطي قد حظيت بالإقرار والتقدير في تقرير الأمين العام، كما أن مكافحته للمخدرات على نحو دؤوب فعال قد انعكست في تقرير برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات. ولم يرد ذكر هذه التطورات، مع هذا، في وسائط الإعلام بكثير من الدول الأعضاء، حيث لا تزال هذه الوسائط تشوه من حقيقة الأوضاع في ميانمار.

١٨ - وأعلنت أن وفدها يأمل في أن تستمر إذاعة الأمم المتحدة، أو ''صوت الأمم المتحدة''، كمصدر إعلامي بشأن أعمال المنظمة وكمنبع موثوق ومباشر للمعلومات المتصلة بأحداث العالم، لصالح شعوب العالم، والوفد يعتقد ذلك أيضا.

١٩ - ولا حاجة إلى القول بأن استمرار المشروع السالف الذكر يتطلب تخصيص موارد إضافية. ومع هذا، فإن وفد ميانمار يرى أن رصد الموارد لمثل هذا الهدف النبيل، الذي سيقرب بين الأمم المتحدة وشعوب العالم، من شأنه دون شك أن يكون استثمارا سليما.

٢٠ - **السيد الهاجري** (الكويت): أعرب عن تقديره للأعمال الهامة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام في مجال توعية السكان بأنشطة الأمم المتحدة. وهذه الأعمال تكتسب أهمية طاغية في ''القرية العالمية''، التي تنتشر فيها الأنباء والمعلومات على نحو سريع.

٢١ - وفيما يتصل بالتوصيات والقرارات الواردة في تقرير لجنة الإعلام (A/56/21 و Add.1)، ينبغي لفت الانتباه لمدى أهمية رصد الموارد اللازمة للقيام في نيويورك بإنشاء دائرة للبث الإذاعي من أجل نشر البرامج مباشرة باللغات الرسمية الست. وثمة ضرورة لسد الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في مجال المعلومات والاتصالات، حتى يمكن لكافة البلدان أن تستخدم منجزات الثورة الإعلامية. ومن الجدير بالترحيب، إعلان الألفية، الذي لفت الأنظار إلى اطراد أهمية مجال المعلومات والاتصالات هذا.

٢٢ - وقال إن وفده يشعر بالاغتباط إزاء أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التي تتعاون مع وكالات الإعلام وشركات البث الإذاعي في البلدان النامية بهدف توفير معلومات موثوقة. وبين أن وفده يرى أنه ينبغي تشجيع تعاون إدارة شؤون الإعلام مع أجهزة ومؤسسات الأمم المتحدة من أجل الترويج لاهتماماتها المشتركة. ومن الواجب أن يعاد التأكيد، مرة

أخرى، على الدور المثمر الذي تضطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٢٣ - وأوضح أن وفده يعتقد أنه يجب استخدام كافة لغات الأمم المتحدة الرسمية الست في شتى مجالات عمل الإدارة على نحو متساو. ومن الضروري، بصفة خاصة، أن تُستخدم اللغة العربية في جميع المنشورات والوثائق، وأن توفر الترجمة الشفوية باللغة العربية في كافة الاجتماعات، وأن توضع مواد باللغة العربية في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

٢٤ - وفي الأحوال الراهنة التي تشهد تغيرات سريعة في العالم، يجب على الدول أن تقدم اشتراكاتها في ميزانية الأمم المتحدة في حينها، كيما تتمكن الأمم المتحدة بالتالي من تحسين أنشطتها. وهذا ينطبق أيضا على أعمال إدارة شؤون الإعلام.

٢٥ - ومن المأمول فيه أن تولي الإدارة مزيدا من الاهتمام للمسائل ذات الشأن لدى العالم العربي، ولا سيما القضية الفلسطينية وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وهذا ينطبق أيضا على المسائل الإنسانية من قبيل مسألة أسرى الحرب والمحتجزين والمفقودين: فمن المتعين على المجتمع الدولي أن يدرك معاناة هؤلاء الأفراد وأن يسعى إلى إيجاد حلول عاجلة. ومن المأمول فيه أيضا أن تضطلع الإدارة بدور أكثر نشاطا بشأن عمليات حفظ السلام: فمن حق السكان أن يعلموا المزيد عن أنشطة الأمم المتحدة وأن يساندوا هذه الأنشطة على نحو أكثر فعالية.

٢٦ - والكويت مستعدة للتعاون مع الأمم المتحدة في جميع المجالات، إلى جانب التعاون مع أنشطة الإدارة ولجنة الإعلام على صعيد تبادل المعلومات وتقوية حرية الصحافة والاعلام وفقا للتقاليد والقيم العربية والاسلامية.

٢٧ - **السيد دور جسورن** (منغوليا): قال إن وفده يؤيد البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية ايران الإسلامية باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وهو يعلق أهمية كبيرة على أعمال لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام، التي عُهد إليها بمهمة وضع نظام جديد للمعلومات والاتصالات في كافة أنحاء العالم. وفي هذا الصدد، يود وفد منغوليا مرة أخرى أن يشدد على الحاجة الملحة إلى سد الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في ميدان المعلومات والاتصالات. ومن بين سكان العالم، الذين يبلغون ٦ بلايين نسمة، لا يستخدم شبكة الإنترنت سوى ٢٧٧ مليون نسمة، ولا تضم البلدان النامية إلا ٧ في المائة فقط من هؤلاء المستخدمين في العالم.

٢٨ - وبالإشارة إلى تقرير الأمين العام المعنون ''الدليل التفصيلي لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية''، قال إن وفده يعلن ترحيبه ومساندته فيما يتعلق بأهداف هذا التقرير: كفالة حرية وسائط الإعلام في أداء أعمالها الأساسية وضمان حق الجمهور في الوصول إلى المعلومات (A/56/326، الفقرات ٢٢١-٢٢٤).

٢٩ - ومن المنجزات الهامة في السنوات الأخيرة، يود وفد منغوليا أن يشير إلى بدء عمليات البث الإذاعي بلغات الأمم المتحدة. وهو يشارك في الرأي القائل بأن ثمة أهمية كبيرة لدور الإعلام في بناء شخصية معادية للإرهاب على صعيد العالم بأسره (وخاصة بعد أحداث ١١ أيلول/سبتمبر الفاجعة)، وكذلك في مجال التغلب على التوتر في المناطق التي تعمل بها بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٣٠ - وأعلن عن ترحيب وفده بالاقتراحات والتوصيات الواردة في تقرير لجنة الإعلام (A/56/21 و Add.1)، وكذلك بمشاريع القرارات والمقررات المعروضة على اللجنة الرابعة، مع تأييد الوفد لكل ذلك.

٣١ - **السيد سنغارانا ايودهايا** (تايلند): تحدث باسم الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، فقال إنه لا بد للأمم المتحدة ودولها الأعضاء أن تستخدم كافة الوسائل اللازمة لإبلاغ عامة الجماهير بأعمال الأمم المتحدة في ميدان تشجيع التعاون الدولي، والتضامن، والسلام والأمن. وفي هذا الصدد، أثنى على أعمال لجنة الإعلام وإدارة شؤون الإعلام، كما امتدح تقرير الأمين العام (A/56/411). وبين أنه ينبغي للإدارة أن تحتفظ بالمستوى اللازم من أنشطتها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصفة خاصة: التنمية المستدامة والقضاء على الفقر والصحة والتعليم.

٣٢ - وقد قام الأمين العام، في تقريره المتعلق بالألفية (A/54/2000)، بلفت الانتباه إلى تلك المشكلة الخطيرة التي تواجه الإنسانية في القرن الحادي والعشرين - الفجوة الرقمية. وتثني رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على جهود الأمين العام الرامية إلى إزالة هذه الفجوة - إنشاء دائرة الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات، والشبكة الصحية، وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن الواجب على الإدارة أن تضطلع بدورها في مجال دعم أو إكمال هذه المبادرات. والرابطة تشعر بالتقدير إزاء سرعة تطوير موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، الذي يتلقى ما يصل إلى ٣ ملايين نقرة أو أكثر يوميا من أكثر من ١٥٩ بلدا، إلى جانب اضطلاع الإدارة باستحداث موقع لجنة الإعلام على الإنترنت.

٣٣ - والرابطة لا تزال تشدد على أهمية مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وينبغي أن يعاد تشكيل وتوجيه مراكز الإعلام هذه على أساس كل حالة على حدة، مع مراعاة آراء البلدان المضيفة. وفي هذا الصدد، كرر القول بأن ثمة ضرورة لزيادة رصد الموارد من أجل تلك المراكز، وخاصة في ضوء ما تتسم به أنشطة الإعلام من أهمية بالنسبة للسكان المحليين. وينبغي أن تعزى الأولوية لمراكز الإعلام بالبلدان النامية التي لا تزال تعاني من صعوبات مالية. وبوسع هذه المراكز أن تضطلع بدور ما في التغلب على الفجوة الرقمية.

٣٤ - والجزء الأكبر من سكان العالم لا يستطيع الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة، ومن ثم، فإنه يتعين على إدارة شؤون الإعلام أن تواصل استخدام الوسائط التقليدية - المطبوعات والإذاعة والتلفزيون - وخاصة باللغات المحلية. والرابطة قد لاحظت أن هناك مراقبة مشوبة بقدر كبير من الاهتمام لما يُقترح من القيام، عن طريق شتى وسائط الإعلام، بنقل الأنباء المتعلقة بالأمم المتحدة وأنشطتها، على نحو مباشر، إلى مؤسسات وسائط الإعلام. ومن شأن هذا أن يساعد في تحسين الوصول إلى المعلومات من قبل كافة الدول والشعوب.

٣٥ - وترى الرابطة أنه لا يزال ينبغي إيلاء الأهمية لتمكين السكان المحليين من الوصول إلى معلومات محايدة وموثوقة وموضوعية بشأن أهداف بعثة من بعثات استعادة السلام أو عملية من عمليات بناء السلام بعد مرحلة الصراع. والمعلومات الموضوعية، التي تقدمها الأمم المتحدة أو الوكالات الدولية الأخرى، تضطلع دائما بدور بناء في مجال التوفيق بين الأطراف المتحاربة. وقد لا تؤدي التغطية الموضوعية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، إلى تعزيز نجاح هذه العمليات فحسب، بل إلى تعزيز سلامة الموظفين أيضا وثمة ضرورة، في هذا الشأن، للتعاون بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام، سواء في مرحلة التخطيط أم التنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك، لا تزال الرابطة تعلق أهمية كبيرة على الدور المركزي الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في مجال اختيار المتحدثين باسم بعثات الأمم المتحدة.

٣٦ - وهناك حاجة إلى بذل الجهود من أجل إعمال تحسينات فعلية وملموسة على صعيد نشر المعلومات. وستظل الدول الأعضاء في الرابطة تقدم كامل دعمها للإدارة فيما تضطلع به من مساع من أجل استحداث ما يلزم من طرق ووسائل لبلوغ النتائج المتوخاة.

٣٧ - **السيد سرديوكوف** (بيلاروس): قال إن بيلاروس ملتزمة التزاما راسخا بالسعي إلى تطوير عنصر المعلومات والاتصالات في أنشطة الأمم المتحدة تطويرا فعالا. ولاحظ أن إدارة شؤون الإعلام أحرزت تقدما ذا شأن لتحقيق هذا الغرض، لا سيما في تغيير وجهة أنشطة المنظمة وسياساتها ككل، على نحو ما يتبدى في مواصلة صياغة استراتيجيات وثقافات الإعلام على صعيد الأمم المتحدة ككل، وفي الاستخدام الناجح لتكنولوجيا المعلومات الجديدة، وتوفير المعلومات الفورية عن أنشطة المنظمة في شكل مطبوعات وعن طريق الإعلام المسموع والمرئي. وأشار إلى الأهمية الأساسية لفهم المهام الرئيسية التي يتعين على إدارة الإعلام الاضطلاع بها - أي استغلال إنجازات الثورة الرقمية لمصلحة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وردم الفجوة التكنولوجية. وقال إن هذا الفهم يؤثر بشكل مباشر، بالنسبة لبيلاروس، في حشد الدعم الاجتماعي والاقتصادي الدولي بطريقة فعالة لتغيير المرحلة الانتقالية الحالية للتنمية.

٣٨- وأكد الأهمية الخاصة التي يوليها وفده لتوسيع نطاق تدفق المعلومات المتبادل بين بيلاروس والأمم المتحدة وتعزيزه. وأعرب عن ترحيب بيلاروس بسياسة إدارة شؤون الإعلام بشأن تغطية وسائط الإعلام إلى أقصى حد ممكن، وتشجيعها على تقديم معلومات شاملة ودقيقة عن أنشطة المنظمة. وتابع في هذا الصدد، مشيرا إلى تنفيذ الإدارة لبرنامجها التدريبي الذي يفيد منه مذيعو الإعلام المسموع والصحافيون من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وقال إن وفده دعا دوما إلى إنشاء إذاعة دولية دائمة خاصة بالأمم المتحدة، وإنه لذلك مهتم بتعزيز التعاون المثمر مع الخدمة الإذاعية الروسية التابعة للأمم المتحدة.

٣٩ - وأعرب عن دعم بيلاروس للجهود التي تُبذل لتعزيز فعالية عنصر الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٤٠ - وتابع كلمته قائلا إن وفده يدعو من جديد إدارة شؤون الإعلام وغيرها من كيانات منظومة الأمم المتحدة إلى بذل جهود دؤوبة وشاملة لتقديم المساعدة في مجال الإعلام من أجل التخلص من عواقب كارثة تشيرنوبيل. وأعرب عن امتنان بيلاروس للإدارة على ما اتخذته من خطوات في هذا المضمار، لما لذلك من أهمية فائقة بالنسبة للبلدان المتضررة، وأشار إلى أن بيلاروس على ثقة بأن الأمم المتحدة ستضع سياسات إعلامية طويلة الأمد وشاملة تتعلق بهذه المسألة.

٤١ - وفي الختام، أعلن أن وفده على يقين بأنه لن يُدَّخر أي جهد لمواصلة تعزيز وتطوير عنصر الاتصالات في أنشطة الأمم المتحدة وأنه على استعداد للمساعدة بأي طريقة ممكنة لتحقيق هذا الغرض.

٤٢ - **السيد جون يونغ ريونغ** (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): أشار آسفا إلى ما يتسبب فيه تسارع التطور الإعلامي القائم على العلوم والتكنولوجيا الحديثة من توسيع للفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في مجال المعلومات والاتصالات. ورأى أنه من الضروري أن يوضع على وجه السرعة نظام جديد ومنصف للمعلومات والاتصالات.

٤٣ - وأعرب عن اعتقاد وفده أنه ينبغي أولا وقبل كل شيء ألا يجري استخدام الإعلام كأداة لانتهاك سيادة الآخرين والتدخل في شؤونهم الداخلية. إذ أن بعض البلدان تستغل احتكارها لنظم الاتصالات الحديثة لفرض أفكارها وقيمها على الآخرين. وبغية نشر المعلومات في أرجاء العالم

كافةً، ينبغي ألا يكون هناك أي تسامح على الإطلاق مع ازدواجية المعايير التي تؤدي إلى اعتبار الإجراء الذي يتخذه بلد ما في شأن يهمه ''منعاً للجريمة'' في حين تعتبر نفس الإجراءات إذا اتخذها بلدان أخرى ''انتهاكا لحقوق الإنسان''، أو حينما يُفترض أن الصاروخ الذي يمتلكه بلد كبير يعزز السلام، وأن هذا الصاروخ في بلد صغير يشكل تهديدا للسلام. وطلب إلى الأمم المتحدة أن تركز اهتمامها على إقامة نظام عالمي جديد للمعلومات والاتصالات بغرض تعميق التفاهم والوئام بين الأمم وتمتين أواصر الصداقة والتعاون ودعم التنمية المستدامة.

٤٤ - وقال إن الأمر الثاني الذي يود التكلم عنه هو أن تعزيز القدرة الوطنية في مجال المعلومات والاتصالات شرط لا بد منه لتسريع عجلة التنمية الاقتصادية والتربوية والثقافية في البلدان النامية وكفالة الحياد والمساواة في العلاقات الدولية. وينبغي للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية إيلاء اهتمام خاص لتجديد الهياكل الإعلامية الأساسية في البلدان النامية وتدريب المسؤولين الإعلاميين الرسميين في هذا المجال وتقديم المساعدة الدولية الفعالة، مثل نقل التكنولوجيا والاستثمار.

٤٥ - وأضاف أن الأمر الثالث هو أهمية مواصلة تعزيز أنشطة إدارة شؤون الإعلام. وقال إن وفده يشيد بالأمم المتحدة على حجم العمل الذي تضطلع به في مجال المعلومات والاتصالات على الرغم من عدم كفاية الموارد المخصصة لها. وينبغي أن تستند أنشطة الأمم المتحدة في مجالي المعلومات والاتصالات إلى مبادئ الموضوعية والحياد وأن تركز بقدر أكبر على المسائل التي تهم البلدان النامية وبخاصة اجتثاث الفقر وتعزيز التنمية.

٤٦ - واختتم بقوله إن الإعلام يعود بالفائدة على البشرية جمعاء، إذا ما كُفل الاحترام التام لصوت البلدان النامية، التي تمثل الغالبية المطلقة لسكان العالم، في مجال المعلومات والاتصالات في إطار نظام عالمي منصف للمعلومات والاتصالات.

٤٧ - **السيدة توماس** (جامايكا): تحدثت باسم الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، فقالت إن وفود الدول الأعضاء في الجماعة تؤيد تأييدا تاما البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين.

٤٨ - وقالت إنه من المفارقة أن يعتبر الأمين العام أن العالم يعاني من ''تشبع المعلومات'' (A/56/411، الفقرة ٥٤)، بفعل سيل المعلومات المنهمر على الناس من شبكة الإنترنت ومن وسائط الإعلام التقليدية، بينما لا تزال البلدان النامية تحاول قرع باب هذين المصدرين لدعم نموها وتنميتها اقتصاديا والمساهمة على نحو أكثر قوة في الشؤون العالمية. وطالبت بضرورة إتاحة فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة للجميع، على نحو ما أشير إليه في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية. وعليه، أعربت عن ترحيبها بإنشاء الأمين العام فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموكلة بمهمة إيجاد وسائل ابتكارية لنشر فوائد الثورة الرقمية على ٤ بلايين نسمة في أنحاء العالم.

٤٩ - وأكدت على ضرورة أن تواصل إدارة شؤون الإعلام تأدية دور نشط في تعزيز وظيفة الاتصالات في أنشطة الأمم المتحدة، من أجل تحقيق الفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة والحصول على الدعم العالمي الواسع النطاق له. وأضحت هذه المهمة أكثر أهمية في ضوء الاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة في ١١ أيلول/ سبتمبر. وكان على عاتق الإدارة مهمة شاقة تمثلت في إطلاع الناس على رد فعل الأمم المتحدة على هذه الاعتداءات، ورد أي معلومات مغلوطة تستهدف المنظمة عقب الأزمة مباشرة.

٥٠ - وانتقلت في حديثها لتلقي الضوء على بعض الأولويات، فقالت إن الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية ترحب بتنفيذ المشروع التجريبي للبث الإذاعي المباشر الذي أُطلق أثناء مؤتمر قمة الألفية. ورأت أنه لا بد من تخصيص الموارد اللازمة لإنشاء إذاعة دولية دائمة. وأعربت عن ارتياحها للبرامج التي تقدمها الوحدة الكاريبية في إذاعة الأمم المتحدة. وذكرت بشكل خاص برنامج التغطية الأخبارية الذي يستغرق ١٥ دقيقة ويغطي طائفة واسعة من أنشطة الأمم المتحدة، وطالبت بأن تكمله الوحدة بمزيد من البرامج الموجهة إلى منطقة الكاريبي. ولتحقيق هذا الغرض، رأت وجوب أن تُخصص للوحدة الكاريبية موارد إضافية بما فيها الموظفون.

٥١ - وأعربت عن قلقها حيال تقليص البرامج الإذاعية المخصصة للبلدان الكاريبية على مدى السنوات. وقالت إن الناس افتقدت بشكل خاص برنامج المجلة الكاريبية الذي كان مصدرا أساسيا لأخبار الشؤون الدولية.

٥٢ - ونوهت إلى قيام الإدارة بمواصلة توزيع المعلومات باللغات الرسمية الست، إلى جانب اللغتين البرتغالية والسواحيلية، وقالت إن طلب تقديم الوحدة الكاريبية لبرامج إذاعية باللغتين الفرنسية والكريولية موجهة إلى هايتي لم يُلب بعد؛ وحثت في هذا الصدد، باسم الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، الأمين العام على تنفيذ جميع التوصيات الواردة في الفقرة ٩ من قرار الجمعية العامة ٨٢/٣٨ باء المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣.

٥٣ - واستطردت تقول إن الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية تلاحظ بارتياح الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتشغيل موقع الأمم المتحدة على الشبكة وتعزيزه، وبصفة خاصة، لتوسيع نطاق فحواه وتحسين مستوى استخدامه وتطوير قدرة داخل الإدارة لتقديم برامج حية على الشبكة. وتُقدر هذه الدول بشكل خاص إدراج منطقة الكاريبي في موقع الأمم المتحدة على الشبكة، والتسهيلات التي تُقدمها شبكة المعلومات الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل نشر المعلومات على جميع هذه الدول الجزرية.

٥٤ - ورأت أن تقرير الأمين العام يوضح بجلاء الأنشطة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام لنشر معلومات عما تعمله الأمم المتحدة لحل المشاكل العالمية التي يطرحها القرن الحادي والعشرون. ونوهت بشكل خاص بتغطية الإدارة للمؤتمرات الرئيسية التي عُقدت خلال هذا العام. وأعربت عن أمل الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية بأن يجري للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة والدورة الاستثنائية المعنية بالطفل المقرر عقدهما في عام ٢٠٠٢ تغطية كاملة . وأبدت ارتياحها للجهود التي تبذلها الإدارة لنشر معلومات عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المرتقبين، وأعربت عن قلقها إزاء عدم تخصيص مبلغ في الميزانية لهذين المؤتمرين في فترة السنتين القادمة.

٥٥ - وأضافت أن الجماعة الكاريبية تلاحظ بشكل خاص الاستعانة بمخبرين صحفيين مستقلين من منطقة الكاريبي لمساعدة الوحدة الكاريبية التابعة لإدارة الإعلام على نشر معلومات عن هذه المسائل وعن مسائل أخرى وأن الجماعة ترى أنه ينبغي تعزيز هذه الوظيفة.

٥٦ - وأوضحت أن الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية تواصل الدعوة إلى تحسين قدرات الإعلام في بعثات حفظ السلام والبعثات الميدانية الأخرى. فالمعلومات التي تُنقل عن طريق الإذاعة تُعتبر عاملا أساسيا لتعزيز الفهم الأفضل لاتفاقات السلام وولايات الأمم المتحدة. وأعربت عن الارتياح بوجه خاص إزاء إنشاء الإدارة محطات إذاعية تابعة للأمم المتحدة مخصصة لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية

الكونغو الديمقراطية وأعربت أيضا عن تطلعها لتنفيذ مشاريع محددة أخرى.

٥٧ - ورأت أن تعزيز قدرة الأمم المتحدة في مجال المعلومات والاتصالات على المستوى القطري يمثل هدفا فائق الأهمية، إذ أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تؤدي دورا حيويا في هذا الصدد. وأعربت عن أمل الجماعة الكاريبية بأن تساعد إعادة النظر في تخصيص الموارد لمراكز الأمم المتحدة للإعلام على تمكينها من بلوغ أقصى حد ممكن من الفعالية.

٥٨ - ومضت تقول إن الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية شددت مرارا على ضرورة تعزيز عنصر الإعلام في منطقة الكاريبي. فلا يوجد في هذه المنطقة في الوقت الحاضر سوى مركز واحد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام (في بورت - أوف - سبين، بترينيداد وتوباغو) يُقدم خدماته إلى نحو ١٤ دولة عضوا و ٧ أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي. وأثنت على عمل هذا المركز الذي لا يدخر جهدا للاضطلاع بمهمته ويفي باحتياجات بلدان الكاريبي، على الرغم من تدني موارده البشرية والمالية.

٥٩ - وفيما يتعلق بالطلب الذي قُدم مؤخرا لإنشاء عنصر إعلام خاص بمنطقة شمال الكاريبي، قالت إن وكالات الأمم المتحدة في جامايكا واليونسكو اتفقت على ضرورة تعيين منسق في جامايكا يتولى مسائل الإعلام. وأعربت عن أملها بأن يشغل هذا الشخص وظيفة إعلامية أساسية من وظائف منظومة الأمم المتحدة في جامايكا، وأن يشكل عمله تكملة لعمل المكتب الإقليمي التابع لمركز الأمم المتحدة للإعلام واليونسكو. وحثت إدارة شؤون الإعلام على كفالة تعيين المنسق وتزويده بما يلزم من التدريب والمعدات.

٦٠ - وشددت على أهمية مكتبة داغ همرشولد في مجال ردم الفجوة الرقمية القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وأعربت عن ترحيب الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية بالمبادرات التي اتخذت مؤخرا ومن بينها قرار توسيع نطاق مكتبات الأمم المتحدة الوديعة والخدمات الخرائطية والجغرافية التي تقدمها المنظمة.

٦١ - واختتمت قائلة إن الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية متفقة على أن أحد التحديات الرئيسية في مضمار الإعلام يتمثل في تعزيز أنشطة التغطية بالخدمات الإعلامية وإقامة الشراكات وكفالة التنسيق مع جميع كيانات الأمم المتحدة بحيث تبرز في هذا المجال صورة متسقة وفعالة وموحدة. وأكدت أن لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة تلعب دورا حيويا لتحقيق هذا الغرض، وإن دور إدارة شؤون الإعلام يتعاظم في الأهمية في ضوء التوقعات التي أعقبت منح الأمم المتحدة والأمين العام جائزة نوبل للسلام. وقالت أخيرا إنه يجب على إدارة شؤون الإعلام، لدى رسمها لاستراتيجيتها، أن تأخذ بعين الاعتبار أن عملها ليس غاية بحد ذاته، بل هو بالأحرى وسيلة للوفاء بالأغراض الأساسية للمنظمة.

٦٢ - **السيد أونونيي** (نيجيريا): قال، معربا عن تقدير وفده للأمين العام لتقريره (A/56/411) وللجنة الإعلام لتقريرها عن أعمال دورتها الثالثة والعشرين (A/56/21 و Add.1)، إن وفده يؤيد الجهود التي يبذلها الأمين العام لتحديث نظام الاتصالات في الأمم المتحدة. ويرحب وفده بالرأي المعرب عنه في تقرير الأمين العام بشأن استمرار أهمية وسائل الاتصال التقليدية مثل الإذاعة، والمطبوعات، والتلفزيون في البلدان النامية. وأعرب أيضا عن ارتياحه لأداء مشروع إذاعة الأمم المتحدة وحث إدارة شؤون الإعلام على زيادة عدد برامجها. وقال إن وفده يحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن تنفيذ المشروع التجريبي لتطوير قدرة البث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة (A/C.1/98/2001/10)، وبالمعلومات المتعلقة بشبكة الشراكات الموسعة التي أُنشئت

مع مذيعي الإذاعة والتلفزيون المحليين والإقليميين والوطنيين في الدول الأعضاء. ويعتبر هذا المشروع من أهم النماذج وأنجحها في إعادة توجيه أنشطة إدارة شؤون الإعلام.

٦٣ - ومضى قائلا إن نيجيريا ترحب بجهود الأمين العام الرامية إلى جعل مكتبة داغ همرشولد ''مكتبة إلكترونية عالمية النطاق''، وتأمل في أن يُمكِّن ذلك من توسيع نطاق إمكانية الاطلاع على معلومات الأمم المتحدة وغيرها من مقتنيات المكتبة إلكترونيا كما ينبغي بذل جهود لإثراء رصيد المكتبة من الكتب والمجلات بلغات مختلفة.

٦٤ - واسترسل قائلا إن وفده يلاحظ أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام ما زالت تعمل كلسان للمنظمة في جميع أنحاء العالم ولا سيما عن طريق نشر المعلومات بشأن المواضيع ذات الأولوية في عمل المنظمة. وأثنى على أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام الرامية إلى إذكاء الوعي العام بالأمم المتحدة على المستوى المحلي.

٦٥ - وأضاف أن نيجيريا تؤيد مقترحات الأمين العام للإصلاح الرامية إلى تعزيز المراكز بغرض تيسير زيادة فعالية النهوض بالصحة، ونشر المعلومات، والقضاء على الفقر، وتخفيف وطأة الديون، وتحسين التعليم، وتعزيز حقوق الطفل، وحماية البيئة.

٦٦ - ومضى يقول إن وفده يُدرك الأهمية الحاسمة لتنمية الموارد البشرية والتقنية اللازمة لتطوير نُظم المعلومات والاتصالات في البلدان النامية، ولذا فهو يُقدر كثيرا برامج إدارة شؤون الإعلام التدريبية العملية للصحفيين ومذيعي الإذاعة والتلفزيون من البلدان النامية. وفي الختام، ناشد على وجه الاستعجال تعزيز البرنامج من أجل تمكينه من تحمل مسؤوليته في سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والنامية.

٦٧ - **السيدة غيرتل** (كندا): قالت، متحدثة أيضا باسم أستراليا ونيوزيلندا، إن المعلومات تؤدي دورا هاما في العالم الحديث وإن انتشارها السريع يشكل الطريقة التي يتفاعل بها الناس في جميع أنحاء العالم، بينما تطرح في الوقت نفسه تحديات وفرصا جديدة. وأعربت عن أملها في أن تتمكن الأمم المتحدة، وبالذات إدارة شؤون الإعلام التابعة لها، من الاستفادة من تلك الإمكانيات من أجل خدمة أهداف المنظمة الكبرى. ويعتبر نشر المعلومات تكملة هامة لأنشطة الأمم المتحدة الأساسية؛ وبالرغم من أنها لا يمكن أن تكون بديلا للجهود المبذولة لتحقيق السلام والأمن والتنمية، فإنها بلا شك تستطيع أن تعجل بهذه الجهود.

٦٨ - وأشارت إلى ولاية الإدارة الواردة في الخطة المتوسطة الأجل والتي كُررت في تقرير الأمين العام وهي: ''إذكاء فهم مبني على علم لعمل المنظمة وبناء دعم عالمي عريض القاعدة لها'' (A/56/411، الفقرة ٣). وتدعم كندا تماما الولاية في أساسياتها. وهناك طُرق لا تحصى يمكن أن تحدد عن طريقها الإدارة جمهورها وتتصل به وتؤثر عليه، وأوجد هذا حاجة واضحة لإنشاء أنشطة ذات أولوية. وهذا الاعتقاد هو الذي يصوغ الطريقة التي ترى بها كندا وأستراليا ونيوزيلندا المسائل مثار النقاش.

٦٩ - ومضت قائلة إنه ينبغي أن يستنير أي قرار يتعلق بمشروع إذاعة الأمم المتحدة باعتبارين: أهمية النشاط في حد ذاته، وأهمية هذا النشاط من حيث علاقته بأنشطة إدارة شؤون الإعلام الأخرى. فالمعلومات المبدئية المعروضة أمام اللجنة تبدو مشجعة للغاية. ويبدو البث الإذاعي المتعدد اللغات أداة مفيدة للغاية يمكن أن تنتشر عبر الحواجز اللغوية والتقنية وحتى الإنمائية، للوصول لشعوب قد تظل، لولا ذلك، خارج نطاق تأثير الأمم المتحدة. وبالرغم من أن البث الإذاعي وسيلة تقليدية، فإنه نهج ابتكاري بالنسبة للمنظمة، ويُحرز نجاحا في تنفيذ المهمة موضع النقاش. ومع ذلك، هناك حاجة لمزيد من المعلومات عن عدد المستمعين وتأثير البرامج. وستقدم هذه المعلومات تحديدا أوضح لمستمعيها

المستهدفين وستساعد في تنقيح أهداف ورسائل البرامج، مما يتيح الحكم بشكل أكثر استنارة على الفعالية الكلية للمواد المذاعة. وهناك حاجة للمزيد من التفكير بشأن الموقع الذي سيتخذه مشروع إذاعة الأمم المتحدة في إعادة التوجيه الكلية للإدارة. وإذا كانت برامج الإذاعة من الأولويات، سيكون السؤال ما هو النشاط الذي ستلغيه أو تحل محله.

٧٠ - وأضافت قائلة إن هناك مبادرة جديدة ثانية، وهي تقديم خدمة إخبارية إلكترونية، تتلاءم جيدا مع الجهود الجارية حاليا لضمان أن تكون الأمم المتحدة منظمة إلكترونية. وللإدارة دور خاص عليها أن تقوم به في إنشاء وصيانة واجهة تفاعل بين الأمم المتحدة وجمهورها تكون متوائمة مع التكنولوجيا المعاصرة والممارسات الراهنة لجمع المعلومات. وأعربت عن ترحيبها في هذا الصدد بالجهود المبذولة لتعزيز تقديم منتجات إعلامية بجميع اللغات الرسمية عن طريق موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت ونظام الوثائق الرسمية الجديد. وينبغي أن تتوافق زيادة التركيز على الاستحداث والتوصيل بالطرق الإلكترونية مع المبادرات الإعلامية الأخرى مثل الحملات التي يتناول كل منها موضوعا محددا.

٧١ - وأردفت قائلة، ينبغي أن تفسح بعض الأنشطة التقليدية الطريق لمشاريع جديدة عند إعادة الإدارة النظر في أولوياتها الأساسية. وينبغي أن يتضمن هذا بذل المزيد من الجهود لإدماج وتبسيط الخدمات المقدمة في المقر ومن خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وسيكون الهدف الرئيسي هو ضمان إضافة قيمة للمنتجات الإعلامية للأمم المتحدة بطريقة لا تحدث ازدواجية أو تكرر ما تم في مكان آخر، أو ما يمكن أن يتم إلكترونيا. وينبغي أن تعيد الإدارة النظر أيضا في بعض أنشطة النشر الورقية التقليدية، التي أصبحت قيمتها على نحو متزايد هامشية في هذا العصر الإلكتروني. والنسخة الورقية من مجلة ''وقائع الأمم المتحدة'' مثال رئيسي في هذا الصدد. فهي نشرة من نوعية مهنية توزيعها محدود للغاية ويبدو أن الأحداث تتجاوز شكلها ومضمونها باطراد. ومن الأمثلة الأخرى إنتاج وتوزيع شرائط فيديو وكاسيت سماعية تقليدية، الطلب عليها في تناقص وغير كاف ليبرر الجهود المبذولة في ذلك المجال. وقالت إن هدفها من تحديد هذه الأمثلة هو تأكيد الحاجة إلى استعراض منتظم للأولويات بحيث يتم إيقاف بعض الأنشطة ذات الأولوية الدنيا لصالح طرق أحدث وأكثر فعالية للإيفاء بولاية الإدارة الواسعة النطاق.

٧٢ - **السيد سيد هاسرين** (ماليزيا): قال إن وفده يؤيد البيان الذي أدلت به جمهورية إيران الإسلامية باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين والبيان الذي أدلى به ممثل تايلند باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن البند مثار النقاش. وهو يود مع ذلك التعليق على عدد من المسائل ذات الأهمية الخاصة لوفده.

٧٣ - ومضى قائلا إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أحدثت ثورة في العالم. وبالتغطية المفصلة جدا وأحيانا المتخمة للأحداث التي تجري في أركان العالم الأربعة في أوالها، أصبح العالم مكانا أصغر كثيرا. فعلى سبيل المثال، نشرت الأحداث التي وقعت في أفغانستان في نفس الوقت تقريبا لأبعد المناطق، بفضل ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة. ومن المشجع أن نشير إلى أن ٤١٠ ملايين شخص في جميع أنحاء العالم يمكنهم الدخول إلى عالم الإنترنت. ومع ذلك لا يوجد في البلدان النامية من ذلك العدد إلا ٥ في المائة. وأعرب عن أمله في أن يغير إنشاء فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هذا الوضع ويساعد في سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والنامية عن طريق تعزيز الفرص الرقمية ووضع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة تنمية الجميع.

٧٤ - واسترسل قائلا، إن زعماء العالم قد ألحوا في مؤتمر قمة الألفية على حق الجميع في الاستفادة من تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات لإدراكهم أن المعلومات يمكن أن تكون أداة قوية للتنمية. ولما كانت البلدان المتقدمة النمو شريكا أساسيا في عملية التنمية، فإن عليها مساعدة البلدان النامية في جهودها المبذولة لتنمية هذه التكنولوجيات. وتؤدي الإدارة دورا حيويا في تنفيذ إعلان الألفية. ويولي العالم النامي أهمية خاصة لدور الإدارة في المساعدة على إنشاء نظام عالمي للمعلومات والاتصالات يتميز بمزيد من العدل والفعالية ويقوم على تداول حر ونشر أوسع وأكثر توازنا للمعلومات.

٧٥ - وأردف قائلا إن هذه المهمة هامة إلى حد كبير في وقت أصبحت فيه وسائط الإعلام، بما تتميز به من تغطية عالمية، مؤسسة قوية للغاية. وهي مسؤولة أمام جمهورها عن نقل الأحداث - وخاصة الأحداث التي تقع في البلدان النامية - بطريقة متوازنة ونزيهة وقائمة على الحقائق. وينبغي أن تتوخى الحرص وألا تسمح بأن تؤثر المفاهيم المسبقة على عملها. إذ أن وسائط الإعلام، بلجوئها إلى التحريف والتشويه فيما تنقله من أخبار، تُسيء إساءة كبيرة إلى مستمعيها أو قرائها. وقد شكلت الهجمات الإرهابية على الولايات المتحدة في ١١ أيلول/سبتمبر تحديا كبيرا لكفاءة المنظمات الإعلامية الرئيسية في التأكد من أن الإبلاغ عن الأحداث والتطورات موضوعي وغير متحيز. ومع ذلك، لم تجتز جميعها الاختبار. فالقولبة النمطية لجماعات دينية أو عرقية معينة، مثلا، لن تؤدي إلا إلى استثارة التحامل العنصري والديني الكامن في كثير من المجتمعات، مما يولد عدم الثقة بل الكراهية الصريحة بين الشعوب والأمم، خلافا لهدف المنظمة الرامي إلى تعزيز الحوار بين شعوب وحضارات العالم. وفي هذا الصدد فإن دور المعلومات ووسائط الإعلام في غرس ثقافة عالمية جديدة من التفاهم والسلام وتقوم على تبادل المعلومات بين الشعوب؛ لا يمكن الاستهانة به.

٧٦ - وأنهى كلامه قائلا إن من دواعي الارتياح أن نلاحظ أن الأمم المتحدة تُدرك تماما الأهمية الحيوية لتقديم معلومات موضوعية وغير متحيزة لدولها الأعضاء والقوة الإيجابية للمعلومات في زيادة التفاهم بين الشعوب والأمم لصالح السلام العالمي.

٧٧ - **السيد فو شيانغ بياو** (سنغافورة): أيد البيان الذي أدلى به ممثل تايلند باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن الهجمات الإرهابية التي حدثت في ١١ أيلول/سبتمبر والتي كان لها أثر كبير على العلاقات الدولية وعلى الاقتصاد العالمي وحتى على حياة الأفراد اليومية. وقال إن هنالك دروسا ثلاثة تستطيع وسائط الإعلام استنباطها، وهي الحاجة إلى ممارسة وسائط الإعلام لمسؤوليتها ومخاطر إبراز الصور النمطية في وسائط الإعلام والفائدة في التنوع في مصادر الأخبار.

٧٨ - ومضى يقول، إن الحكومة الأمريكية بعد وقوع تلك الأحداث، حذرت الشبكات التلفزيونية لتوخي الحذر من مخاطر توصيل بيانات أسامة بن لادن إلى المشاهدين في الولايات المتحدة الأمريكية واشتكى بعض الصحفيين من أن تلك التدابير قد حدّت من قدرة وسائط الإعلام في تزويد المواطنين بالمعلومات التي يحتاجون إليها ملاحظين أن حرية الصحافة تعتبر ضرورية لمنع سوء استعمال السلطة. بيد أن من الضروري أن تطبق وسائط الإعلام قدرا من المسؤولية. وتبرز الحاجة الآن أكثر من أي وقت مضى إلى توخي التقدير السليم. ولحسن الحظ فإن معظم الشبكات التلفزيونية في البلاد قد أدركت الحاجة لكي تمارس ضبط النفس من أجل تفادي تعريض مصالح الأمة للخطر. وقد امتنعت بصورة خاصة عن كشف خطط القوات الأمريكية وعن بث بيانات أسامة بن لادن بكاملها.

٧٩ - ومضى يقول إن وسائط الإعلام في أجزاء أخرى من العالم احتاجت بنفس الطريقة إلى تحقيق التوازن بين

حرية الصحافة والمسؤولية الصحفية واختلفت طرق إيجاد التوازن من بلد إلى آخر. فقد اختارت سنغافورة تحقيق ذلك التوازن بالسماح بالحصول على المعلومات دون قيد من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك المعلومات المعروضة على شبكة الإنترنت، ولكنها أبقت أيضا على وسائل توصيل آراء الحكومة إلى المواطنين. فالتطورات في تكنولوجيا الاتصالات تعني أن من المستحيل تقريبا أن تنجح أي حكومة في منع تدفق الآراء والمعلومات. وتتوفر لمواطني سنغافورة مصادر متعددة للحصول على المعلومات وبوسعهم إصدار الأحكام الخاصة بهم فيما يتعلق بصدق تلك المصادر. ومن الطبيعي أن تفقد المصادر المتحيزة مصداقيتها لدى المستهلكين وبسرعة.

٨٠ - وقال إن وسائط الإعلام تتحمل مسؤولية مهمة بنفس القدر في أن تتجنب تقديم قوالب نمطية. فبعد الهجمات الإرهابية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر توخى كثير من القادة الحكوميين في العالم الحذر لكي يميزوا بين من قاموا بتلك الهجمات وهم مسلمون وبين المجتمع الإسلامي ككل. وكان ذلك جهدا محمودا.

٨١ - ومضى يقول إن تقديم قوالب نمطية في وسائط الإعلام هو مشكلة ظلت تعاني منها الأقليات في جميع أنحاء العالم منذ مدة طويلة. وقد انتقد المسلمون بحق وسائط الإعلام لاستخدامها العشوائي لأوصاف مثل ''الإرهابيون العرب'' أو ''المتطرفون المسلمون'' وهي خاصية اتسم بها بصفة كبيرة النشاط الترفيهي ولا سيما صناعة السينما. ولم يكن المسلمون أول ضحايا القوالب النمطية. فغالبا ما تقدم وسائط الإعلام وصفا أحاديا للأحداث في البلدان النامية وهي ممارسة وصفها أحد الصحفيين بأنها ظاهرة الانقلابات والزلازل. وتقدم تقارير لا حصر لها عن العنف والفساد والتدمير صورة قاتمة لمجتمعات بأسرها. وكنتيجة لذلك يظل مستوى الجهل بشؤون العالم النامي كبيرا. وتعرضت مجموعات كثيرة أخرى لتقديرها في قوالب نمطية مثل الآسيويين واليهود والأمريكان الأصليين والمعاقين جسديا والنساء وإلى ما هنالك.

٨٢ - وقال إن التاريخ أثبت أن تصوير القوالب النمطية يمكن أن يؤدي إلى التمييز وإلى سوء المعاملة وحتى إلى إبادة الأجناس التي تمارسها الدول مثلما حدث في رواندا. وينبغي أن يبحث الأفراد عن المعاني الأساسية للكلمات والصور التي يرونها يوميا وإلا سوف تقل الفرص بشكل كبير لإحداث التغيير في القوالب النمطية التي تقدمها وسائط الإعلام. ويقع على وسائط الإعلام الواجب أيضا في أن تفكر في تغطيتها للأحداث الجارية. كما ينبغي أن تتجنب في المجال الترفيهي توصيف الأديان أو المجموعات الإثنية أو القوميات أو الجنسين. ومما يدعو إلى الارتياح ملاحظة التطورات التي حدثت في بعض هذه الجوانب. ولا يزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله، كما يتعين ألا تميز وسائط الإعلام في وصفها للأشخاص على أساس العرق أو الدين أو العقيدة.

٨٣ - وأضاف أن القصد الرئيسي لتفادي تقديم قوالب نمطية في الأخبار التي تقدمها وسائط الإعلام هو تنوير الصحفيين بحساسية القضايا التي يغطونها. وينبغي عليهم مقاومة الدافع إلى التعميم أو تبسيط القضايا المعقدة كما يجب أن تطلب المؤسسات الإعلامية من صحفييها دراسة كل جانب من هذه القضايا.

٨٤ - ومضى قائلا إنه يرحب بالنمو السريع الذي حدث في السنوات الأخيرة في جميع المراكز التلفزيونية الإقليمية بحيث تقوم الآن بتقديم تغطية أكثر شمولا للتطورات بدلا من الشركات العالمية مثل هيئة الإذاعة البريطانية وشبكة سي. إن. إن للأخبار (CNN) وبعد أن ذكر عدة أسماء لهذه المحطات قال إنها تعرض الأخبار من وجهة نظرها الخاصة مما يعكس مجموعة من الاختلافات.

٨٥ - وأضاف أنه نظرا لأن الحرب ضد الإرهاب قد يطول أمدها ينبغي أن تمثل وسائط الإعلام جزءا من الحل بدلا من أن تصبح جزءا من المشكلة. ويتعين عليها أن تتجنب ''صداما مع وسائط الإعلام'' إضافة إلى التصادم المحتمل للحضارات. ويقع على وسائط الإعلام التزام أخلاقي، نظرا لقوة نفوذها على المجتمع، بأن تضطلع بدور التثقيف بروح من المسؤولية وأن توفر فهما متعمقا للتطورات في جميع أنحاء العالم.

٨٦ - **السيد تريبيلكوف** (الاتحاد الروسي): أبدى ترحيبه بالخطوات التي اتخذها الإدارة في السنوات الأخيرة لتعزيز عنصر الاتصالات في الأمم المتحدة وفقا لتوصيات الأمين العام.

٨٧ - ومضى يقول إن التطور السريع الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت له مزايا بديهية ولكن ينبغي التسليم أيضا بأن هنالك مخاطر حقيقية من أن يتم استخدام التطورات في هذه الميادين لأغراض لا تتفق مع صيانة السلم والأمن الدوليين.

٨٨ - وقال إن اللجنة الأولى قد اعترفت بأن تلك القضية أصبحت ملحة عندما اعتمدت مشروع القرار الذي اقترحه الاتحاد الروسي والمعنون ''التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي'' (A/C.1/56/L.3/Rev.1). وكان الهدف من ذلك القرار هو التصدي لأي محاولة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات لأغراض عسكرية. وقد طُلب من الأمين العام إجراء دراسة متعمقة للموضوع وإنشاء فريق من الخبراء الحكوميين لتقديم المساعدة بشأن تلك الدراسة. وذكّر القرار بقرارات الجمعية العامة السابقة ٥٣/٧٠ و ٥٤/٤٩ و ٥٥/٢٨، وكان القصد منه تشجيع التنظيم القانوني في ميدان المعلومات ووضع الأسس لأمن المعلومات. واسترعى الاهتمام أيضا إلى الاقتراح الذي قدمه الاتحاد الروسي بضرورة عقد منتدى عالمي برعاية الأمم المتحدة لمناقشة مساهمة المجتمع المدني ووسائط الإعلام في مكافحة الإرهاب.

٨٩ - واستطرد يقول إن الاتحاد الروسي يؤيد الأهداف الاستراتيجية والأولويات والتوصيات المتعلقة بتعزيز أنشطة المنظمة في ميدان الإعلام الواردة في تقرير الأمين العام (A/56/411). وقال إن وفده يؤيد الجهود التي تبذلها الإدارة لنشر المعلومات عن عمليات حفظ السلام وقضايا حقوق الإنسان والتنمية والأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والمساواة بين الرجل والمرأة. وأن الجهود التي تبذلها المنظمة للتعجيل بتوصيل المعلومات إلى وسائط الإعلام قد أتت في حينها، والجهود الرامية إلى تعزيز الإمكانات الإعلامية لمكتب المتحدث الرسمي للأمين العام سوف تؤتي ثمارها أيضا.

٩٠ - واستطرد قائلا إن تلقي ردود سريعة على الأسئلة يعتبر أمرا مهما وينبغي أن تركز المنظمة على إنتاج مواد تجذب اهتمام وسائط الإعلام إلى أنشطتها وتقديم تحليلات جيدة النوعية لوسائط الإعلام وأن تركز على القضايا الملائمة.

٩١ - وأضاف أن الجهود التي تبذلها الإدارة لزيادة فعالية الخدمات التي تقدمها مكتبة داغ همرشولد هي جهود مهمة، وينبغي أن توفر الإدارة لشركائها الأكثر نشاطا من الأكاديميين والمنظمات غير الحكومية فرص استخدام نظام الوثائق الرسمية على الإنترنت بالمجان.

٩٢ - وقال إن الاتحاد الروسي يشارك الأمين العام الرأي بأهمية استخدام أحدث التكنولوجيات، وهو يقدّر الجهود التي تبذلها الإدارة لإنشاء وتطوير مواقع جديدة على شبكة الإنترنت واستكمال صفحة أخبار الأمم المتحدة بشكل ملائم. وقد أتاح توفير المزيد من المواد باللغة الروسية زيادة عدد الزيارات لصفحة الاستقبال باللغة الروسية. كما أن

مبدأ التكافؤ بين جميع اللغات الرسمية في مواقع المنظمة على الشبكة ينفذ بشكل بطيء للغاية. وتظهر صفحة الاستقبال متطابقة بجميع اللغات الرسمية ولكن هناك فجوة متزايدة في كمية المعلومات المتاحة بالفعل بتلك اللغات.

٩٣ - ومضى يقول إن وفده، مع إدراكه للإمكانات الفريدة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات لتطوير الحضارة الإنسانية فإنه يشعر بالقلق لأن معظم الشعوب في العالم محرومة من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للثورة التكنولوجية. وينبغي أن يتاح لكل شخص ودون استثناء الفرصة للاستفادة من مجتمع المعلومات العالمي. وقد تمت ملاحظة الجهود التي تبذلها الإدارة لسد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وقد اتسمت بأهمية خاصة في هذا الصدد برامج التدريب التي تنفذها الإدارة للصحفيين من البلدان النامية، وكذلك التدابير التثقيفية الأخرى التي ينبغي أيضا أن تُفتح للمشاركين من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٩٤ - وأضاف أن الاتحاد الروسي يتفق مع الأمين العام بشأن ضرورة تعزيز شبكة المنظمة من المراكز والخدمات الإعلامية، وهو يلاحظ أن مركز الإعلام في موسكو يقوم بدور متزايد في نشر معلومات كاملة ومأمونة عن المنظمة باللغة الروسية. واسترعى الاهتمام إلى الحاجة إلى زيادة عدد الموظفين في المركز.

٩٥ - وقال إن لجنة الإعلام وقد وضعت مبادئ توجيهية استراتيجية، في دورتها التي عقدتها في ربيع ٢٠٠٢، من أجل أنشطة تحديث عمل الإدارة، وكان أحد هذه الأنشطة هو زيادة عدد متلقي معلوماتها في جميع أنحاء العالم. وقال إن وفده يؤيد النهج الشامل الذي اعتمده مسؤولو الإدارة لتحقيق تلك الأهداف ولا سيما استخدام أحدث التكنولوجيات بجانب الطرق التقليدية للاتصال. وكان البرنامج التجريبي للبث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة يمثل حجر الزاوية في ذلك النهج. ويأمل الاتحاد الروسي أن تكون القرارات التي اتخذتها لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والعشرين في خريف عام ٢٠٠١ قد وفرت الأساس لزيادة تطوير وتحسين مشروع البث الإذاعي.

٩٦ - وختم قائلا إن الاتحاد الروسي يؤكد للأمين العام وللإدارة استعداده للمساهمة بشكل بناء في إيجاد الحلول لقضايا عصرنا الإعلامية المعقدة.

٩٧ - **السيدة مولامولا** (جمهورية تترانيا المتحدة): قالت إن وفدها يضم صوته إلى البيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وهو يؤيد تقرير لجنة الإعلام عن دورتها الثالثة والعشرين (A/56/21 و Add.1) ويشكر الأمين العام على تقريره الشامل عن المسائل المتصلة بالإعلام.

٩٨ - وأبدت مشاطرة وفدها رأي الأمين العام ضرورة وضع الإعلام والاتصالات في صلب التنظيم الاستراتيجي للأمم المتحدة (A/56/411، الفقرة ٣). وأشارت إلى أن التقارير الجاري النظر فيها تبين قدرا كبيرا من الأمل والاهتمام حيال مسألتي الإعلام والاتصالات. وأوضحت أن عملية العولمة أوجدت فجوة رقمية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، لكن هذه الفجوة قد تنقلب إيجابيا إذا ما تم تقاسم منافعها بصورة منصفة بين جميع الدول المشاركة.

٩٩ - وتابعت قائلة إن تنمية الموارد البشرية والتقنية تتسم بأهمية حاسمة في تحسين الإعلام والاتصالات في البلدان النامية. وأبدت ارتياحها لملاحظة مواصلة إدارة شؤون الإعلام برامجها التدريبية للصحفيين والمذيعين من البلدان النامية، لكنها أشارت إلى ضرورة زيادة عدد المشاركين في هذه البرامج بغية إشراك ممثلين عن أقل البلدان نموا، ولا سيما من القارة الأفريقية.

١٠٠ -وأعربت عن ترحيبها بقرار لجنة الإعلام مواصلة مشروع الأمم المتحدة الرائد للبث الإذاعي الحي. فبالنسبة لمعظم البلدان النامية، يظل البث الإذاعي واسطة الاتصال الأيسر والأوثق. وفي هذا الصدد، أعربت عن أملها في أن يصبح البث الإذاعي الحي ظاهرة دائمة. وفي إطار هذه العملية، أشارت إلى ضرورة قيام الأمم المتحدة بتوفير الدعم التقني لتعزيز مرافق البث القائمة في تلك البلدان بما يمكنها من الاستفادة بالكامل من تكنولوجيات الاتصالات الجديدة المتوافرة لدى الإدارة.

١٠١ -ومضت قائلة إن التركيز على دور مراكز الإعلام في نشر المعلومات حول أنشطة الأمم المتحدة في مختلف الميادين غني عن البيان. فمع تحديث الإدارة لأنشطتها، تحتاج مراكز الإعلام إلى تمويل وتوظيف يتناسبان ومهامها المتعاظمة. وأعربت عن ارتياحها لعزم رئيس الإدارة المؤقت استعراض توزيع الموارد على مراكز الإعلام، معربة عن رغبة وفدها في أن تصرف هذه الموارد بشكل منصف مع التركيز بشكل خاص على احتياجات البلدان النامية. وذكرت أن من شأن ذلك أن يمكِّن مركز الإعلام في دار السلام من إنشاء صفحته الإلكترونية الخاصة به باللغة السواحلية.

١٠٢ -وفي ما يتعلق بعملية تكامل المراكز مع المكاتب الميدانية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قالت إن وفدها ما زال يؤثر خيار التكامل الانتقائي، بحيث لا تتعرض فعالية هذه المراكز لمعوقات.

١٠٣ -وأبدت ترحيب وفدها بخطة عقد مؤتمر قمة عالمي رفيع المستوى بشأن مجتمع الإعلام في جنيف في عام ٢٠٠٣ وفي تونس في عام ٢٠٠٥. وأشارت إلى أن هذا المؤتمر سيتيح للمجتمع الدولي فرصة معالجة مشكلة سد الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة النمو والنامية. ورحبت أيضا بإنشاء الأمين العام فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مبدية أملها في أن تولي لجنة الإعلام عناية خاصة بالعمليات التحضيرية المفضية إلى عقد القمة. وختاما، أعربت أيضا عن أملها في أن تحصل البلدان النامية على كل ما يلزم من مساعدة تمكنها من التحضير بصورة كافية للقمة وأداء دور فعال في أعمالها.

١٠٤ -**السيد خومنكو** (أوكرانيا): قال إن وفده متفق والأمين العام على ضرورة وضع الإعلام في صلب التنظيم الاستراتيجي للأمم المتحدة. فسكان العالم أجمع محتاجون إلى الاطلاع بشكل كامل على القرارات والإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة في ميادين مكافحة الإرهاب ومنع النزاعات والتنمية وحماية البيئة والإيدز وسواها من المسائل مثار الاهتمام المشترك. وأشار إلى أن لإدارة شؤون الإعلام دورا هاما تؤديه في هذا الصدد.

١٠٥ -وأعرب عن ترحيب أوكرانيا بتحديث موقع الأمم المتحدة الإلكتروني وفقا لمبدأ التكافؤ بين اللغات الرسمية الست كافة. وأشار إلى المستوى المهني الرفيع الذي يتسم به الموقع الإلكتروني لإدارة شؤون الإعلام والذي يشكل نافذة على آخر المستجدات في الأمم المتحدة. ونوّه بما تعود به هذه الأداة من فائدة على زوار الأمم المتحدة فحسب بل وعلى مختلف المكاتب التابعة لها. فعلى سبيل المثال، يرتبط الموقع الإلكتروني لمكتب الأمم المتحدة في أوكرانيا ارتباطا مباشرا بمركز الأخبار القائم على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة.

١٠٦ -وفي ما يتعلق بمراكز الإعلام، أعرب عن رغبة وفده في التشديد على أهمية إقامة صلات مباشرة بين الأمم المتحدة والمجتمعات المحلية. وقال إن أوكرانيا متفقة على ضرورة تزويد مراكز الإعلام بالموارد الكافية، ولا سيما في البلدان التي تكون فيها وسائط الإعلام أقل تطورا. وفي الوقت ذاته، نوّه بأهمية اعتماد نهج متوازن في توزيع الموارد بين مراكز الإعلام.

١٠٧ -واستطرد قائلا إن تنفيذ المشروع الإذاعي الرائد في لغات الأمم المتحدة الست كافة يشكل أحد أبرز الأمثلة على النجاح في إعادة توجيه الإدارة والتزامها حيال مبدأ التعددية اللغوية. وأشار إلى أن البث الإذاعي ما يزال يشكل إحدى أكثر وسائط الإعلام التقليدية المتوافرة لدى الإدارة فعالية من حيث الكلفة وأبعدها مدى، فضلا عن كونه أداة هامة في ما تمارسه الأمم المتحدة من أنشطة في ميداني التنمية وحفظ السلام.

١٠٨ -ومضى قائلا إن أوكرانيا التي تعد واحدة من أكبر عشرة بلدان مساهمة بقوات في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام دأبت على المناداة بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام في تعزيز القدرة الإعلامية لهذه العمليات.

١٠٩ -واختتم قائلا إن من شأن الأمم المتحدة أن تؤدي دورا مركزيا في جذب اهتمام المجتمع الدولي إلى قضايا من قبيل كارثة تشيرنوبيل التي ما زالت تؤثر في حياة الملايين من البشر في أوكرانيا وبيلاروس والاتحاد الروسي. وفي هذا الصدد، أعرب عن امتنان وفده للرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام وموظفيها وجميع البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة على ما قدموه من مساعدة في تنظيم سلسلة من الأنشطة في المقر بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لحادثة تشيرنوبيل.

١١٠ -**السيد فلوح** (الجمهورية العربية السورية): شكر الأمانة العامة على ما تبذله من جهود في سبيل تعزيز قدرة إدارة شؤون الإعلام، معربا عن امتنانه للرئيس المؤقت للإدارة على ما قام به من أعمال. وأعرب عن انضمام وفده إلى البيان الذي أدلت به جمهورية إيران الإسلامية باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين.

١١١ -وتابع قائلا إن الجمهورية العربية السورية تعلِّق أهمية كبرى على إقامة النظام الإعلامي العالمي الجديد الذي من شأنه أن يكون أكثر إنصافا وأن يعكس مبادئ الأمم المتحدة والشرعية الدولية. وأعرب عن أمله في أن يتم التوصل إلى سد الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية بما يساعد على إسماع صوت البلدان النامية وزيادة التعريف باحتياجاتها.

١١٢ -ومضى قائلا إن الجمهورية العربية السورية، إدراكا منها للترابط العضوي القائم بين الإعلام والتنمية، قد اتخذت خطوات حاسمة من أجل تطوير وسائط الإعلام المرئي والمسموع والصحافة بغية مواكبة الأحداث التي تهم البلد ومواطنيه. وتعكف وسائط الإعلام في الجمهورية العربية السورية، مستعينة بأحدث التطورات التكنولوجية، بما في ذلك تكنولوجيا الإنترنت والبث التلفزيوني الفضائي، على تعريف المجتمع الدولي بحقيقة الأوضاع القائمة في البلد وبما يواجهه من صعوبات.

١١٣ -وأعرب عن رأي وفده أن إحدى المهام الرئيسية الملقاة على عاتق آلية الإعلام في الأمم المتحدة تتمثل في نشر المعلومات عن القضايا التي تعالجها مختلف أجهزة المنظمة، ولا سيما مجلس الأمن والجمعية العامة. وركز على وجوب معارضة الأمم المتحدة، من خلال أنشطتها الإعلامية، لحالات الاحتلال وتأييدها للجهود الرامية إلى إقامة سلام عادل وشامل في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في الشرق الأوسط، وشجبها للأنشطة التي تقوم بها جهات تنتهك مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولا تنفذ قراراتها، وتشجيعها للتنمية في جميع جوانبها وتشديدها على أهمية نزع السلاح النووي.

١١٤ -وأشار إلى أن وفده أخذ علما بتقرير الأمين العام (A/56/411) الذي يتضمن معلومات عن رفع مستوى الصفحات الإلكترونية للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، ركَّز على ضرورة ضمان التكافؤ بين اللغات الرسمية الست والتوزيع المتكافئ للموظفين وللتمويل، وفقا للفقرة ٣٧ من

مشروع القرار الذي اعتمدته لجنة الإعلام في آخر دوراتها (A/56/21، الفقرة ٧٠). فضلا عن ذلك، وفي ما يتعلق باستمرار مشكلة المطبوعات، شدد على ضرورة إصدار جميع المطبوعات في وقت واحد باللغات الرسمية الست. وختاما، أشار إلى ضرورة مواصلة برامج تدريب المرشحين من البلدان النامية بغية رفع مستوى الأنشطة الإعلامية في تلك البلدان.

١١٥ -وأكد في الختام استعداد وفد بلده للتعاون مع الرئيس في ما يبذله من جهود لضمان نشر معلومات واقعية وشفافة حول الأمم المتحدة لاستخدامها من جانب كافة دولها الأعضاء.

١١٦ -**السيد شاه** (نيبال): قال إن الأحداث المأساوية التي وقعت يوم ١١ أيلول/سبتمبر أناطت بوسائط الإعلام التابعة للأمم المتحدة مهمة مُركَّبة تتمثل في إعلام الجمهور بالأنشطة التي تضطلع بها المنظمة في مواجهة هذه المأساة. وأشار إلى أن تغير الحالة الأمنية في العالم يؤكد الحاجة إلى أن تؤدي التكنولوجيات الإعلامية دورا أكثر أهمية. بيد أنه لاحظ أن الأحداث التي وقعت لم تقلل من أهمية المشاكل التي كانت تواجه العالم قبل ١١ أيلول/سبتمبر.

١١٧ -ومضى قائلا إن الفرص التي أوجدها تطوير تكنولوجيات الإعلام غير متاحة للبلدان النامية الفقيرة. وأشار إلى اتساع الفجوة الرقمية التي لا تزال قائمة، موضحا أن الوسائل التقليدية لنشر المعلومات لا تزال تشكل أهمية بالنسبة للعالم النامي.

١١٨ -وأبدى ترحيبه بإطلاق فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي من شأنها أن تعمل على تضييق الهوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في هذا الميدان.

١١٩ -وأعرب في الختام عن رغبة نيبال الشديدة في رؤية مزيد من برامج الأمم المتحدة المخصصة لتدريب الصحفيين، كونها أحد أفقر البلدان النامية. وأبدى أسفه لعدم تمكن نيبال خلال السنوات القليلة الأخيرة من إرسال إعلامييها للمشاركة في هذه البرامج، معربا عن أمله في أن تتغير هذه الحالة قريبا.

١٢٠ -**السيد قائد** (اليمن): أعرب عن تأييد اليمن للبيان الذي أدلى به ممثل جمهورية إيران الإسلامية باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وقال إن أنشطة إدارة شؤون الإعلام ذات أهمية بالغة للإنسانية جمعاء، لا سيما في ضوء النقص الحالي في المعلومات المحايدة، برغم كل ما قيل عما يسمى بـ ''الديمقراطية''. إذ أن السلطة الرابعة (الإعلام) تخضع في بعض الأحيان للرقابة الكاملة للسلطة الأولى (التنفيذية) التي تصادر استقلالها.

١٢١ -وتابع قائلا إن سكان العالم يملكون الحق في معرفة فحوى قرارات الأمم المتحدة، وإلى أي مدى يجري تنفيذها، وما هي البلدان التي تنتهكها. وأضاف قائلا إن إنشاء نظام معلومات دولي جديد حري بأن يكفل قدرا أكبر من الإنصاف في هذا الصدد، وأن يكفل توازن تدفق المعلومات إلى جميع البلدان. إذ يتعذر أن تحظى مبادئ الأمم المتحدة بالتأييد وأن يجري تنفيذها عمليا في غياب إمكانية الحصول على المعلومات.

١٢٢ -وزاد على ذلك قوله إن وفد بلده يدعو إلى المساواة في المعاملة فيما بين جميع اللغات على الإنترنت، وإلى تخصيص الموارد بصورة عادلة من أجل نشر المعلومات بجميع اللغات الرسمية. وأعرب عن قلقه، في ذلك الشأن، لأن اللغة العربية لا تقف على قدم المساواة مع لغات الأمم المتحدة الرسمية الأخرى.

١٢٣ -**السيد كنعان** (منظمة المؤتمر الإسلامي): قال إن إدخال تقنيات المعلومات والاتصالات يسر كثيرا نشر المعلومات في جميع أنحاء العالم. ولكنه أعرب عن قلق بالغ

بشأن بعض النتائج المترتبة على تلك العملية، والتي تؤثر بشكل سلبي على مسألة السيادة الوطنية، وتزعزع القيم الدينية والثقافية. وأضاف أن التلاعب بالمعلومات في سياق الأحداث المأساوية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر، والتي أصبح المسلمون بعدها هدفا لحملة مطلقة العنان من المعلومات المغلوطة عن الإسلام في وسائط الإعلام الغربية، يشكل خطرا حقيقيا أيضا. وأردف قائلا إن اجتماعا استثنائيا للبلدان الإسلامية انعقد في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، في الدوحة، حيث تقرر التنديد بشدة بالأعمال الإرهابية التي نفذت ضد الولايات المتحدة، والتي لا تتسق مع القيم الإنسانية الدولية، بما في ذلك قيم الإسلام – وهو دين يدعو إلى السلام والتوافق والتفاهم فيما بين الدول والشعوب، ويدين قتل الأشخاص الأبرياء. وذكر أن الاجتماع أشاد بموقف الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى البناء، دفاعا عن العرب والمسلمين الذين يعيشون في تلك البلدان. غير أن محاولات جرت في وسائط إعلام معينة للربط بين الإرهاب والنضال العادل للشعب الفلسطيني للتحرر من ربقة الاحتلال الأجنبي.

١٢٤ –وأضاف قائلا إن منظمة المؤتمر الإسلامي تولي أهمية خاصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المرحلة الحرجة من التاريخ، وتسعى إلى صياغة سياسية متفق عليها فيما بين البلدان الأعضاء في ذلك المجال، وهي تعمل على تحديث ترسانتها من الأجهزة الإعلامية كي تواكب احتياجات العصر. ثم قال في هذا الصدد إنه سيكون من المهم على وجه الخصوص تعزيز قدرات هيئة إذاعة الدول الإسلامية ووكالة الأنباء الإسلامية الدولية، على أسس التسامح والصراحة، بهدف نشر معلومات موثوق بها على نطاق العالم. وأوضح أن اللجنة الدائمة لشؤون الإعلام والثقافة، التي تترأسها السنغال، تؤدي عملا قيما، بما في ذلك إعداد مشروع مدونة إسلامية لأخلاقيات مهنة الإعلام، تحتوي على مبادئ توجيهية متعلقة بأنشطة وسائط الإعلام.

١٢٥ –وذكر أن الاجتماع السادس لوزراء الإعلام والثقافة للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي سيعقد في عام ٢٠٠٢ في القاهرة، بغية تشجيع الأنشطة الإعلامية المشتركة فيما بين البلدان الإسلامية وتحديد التوجهات المستقبلية لذلك العمل.

١٢٦ –وتابع قائلا إن المؤتمر يعلق أهمية كبيرة على الحوار فيما بين الثقافات، ورحب بإضافة صفحة خاصة إلى موقع الأمم المتحدة في الإنترنت في ذلك العام، وتكريسها لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات. وأضاف أن المؤتمر يرحب أيضا باعتماد الجمعية العامة، في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، للبرنامج العالمي للحوار بين الحضارات (A/56/L.3 و Add.1). وأوضح أنه تجب الإشارة إلى الدور الإيجابي الذي تؤديه في ذلك الصدد منظمة اليونسكو وجمهورية إيران الإسلامية، التي ترأست مؤتمر القمة الإسلامي الثامن. وقال إنه تتعين علاوة على ذلك، الإشادة بتركيا على مبادرتها إلى عقد مؤتمر لوزراء خارجية البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في عام ٢٠٠٢، بمشاركة مراقبين عن بلدان الاتحاد الأوروبي، بهدف بدء حوار بين الحضارات على المستوى الدولي.

١٢٧ –ورحب بجهود الأمانة العامة والدول الأعضاء في الأمم المتحدة الرامية إلى توسيع نطاق الأنشطة في جميع المجالات، لا سيما تحديث موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بست لغات، وتشجيع التنوع الثقافي، وتعزيز قدرات مراكز الإعلام، والتوسع في الخدمات التي تقدمها مكتبة داغ همرشولد، ونشر أعداد مجلة وقائع الأمم المتحدة.

١٢٨ –واستطرد قائلا إن المؤتمر مقتنع بأن الأمم المتحدة لا زالت ملتزمة بقضية تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني، فيما يتعلق بممارسته لحقوقه غير القابلة للتصرف، وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأنه يعتقد أن

الحلقات الدراسية المعقودة فيما يتصل بذلك، في مراكز الإعلام في البلدان النامية، مفيدة للغاية.

١٢٩ -وقال في خاتمة كلمته إن المؤتمر يدرك اتساع الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وكذلك الجهود اللازمة لسد تلك الفجوة. وأعرب في ما يتعلق بذلك، عن الأمل في أن تركز الأمم المتحدة جهودها على إقامة نظام جديد للمعلومات والاتصالات، يكون أكثر إنصافا ويزيل عدم التوازن القائم الآن، بغية تعزيز رفاه الإنسانية جمعاء.

١٣٠ -**السيد كويلهو** (البرتغال): أشار في معرض ممارسته لحق الرد على البيان الذي أدلى به ممثل جامايكا باسم الرابطة الكاريبية للتجارة الحرة، إلى أن الأمم المتحدة بدأت بثا إذاعيا باللغة البرتغالية على أساس قرار اتُخذ منذ الأربعينات. وأضاف أن شهر أيار/مايو ٢٠٠١ شهد تدشين موقع للإنترنت باللغة البرتغالية على الحاسوب المركزي التابع للأمم المتحدة. وأردف قائلا إن عمليات البث الإذاعي باللغة البرتغالية تعتبر أداة هامة للإعلان عن أهداف الأمم المتحدة ونشر المعلومات المتعلقة بعملها، على ٢٣٠ مليون شخص يتحدثون البرتغالية في جميع أرجاء العالم.

١٣١ -وتابع قائلا إن هناك مخرجا واحدا يعمل في إذاعة الأمم المتحدة يقوم بإعداد البرامج باللغة البرتغالية، بالرغم من أن الطلب على هذه البرامج كبير إلى درجة أنه أصبح من الضروري إنشاء وظيفة لمخرج ثان. وذكر أن البرتغال تؤيد بالكامل جعل عمليات البث الدولي لإذاعة الأمم المتحدة دائمة. وأردف قائلا في هذا الصدد إنه يتعين ألا تنسى إدارة شؤون الإعلام تأييد استخدام لغات من غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة، على أن تكون تلك اللغات جديرة بأن تُسمع من خلال برامجها الإذاعية.

١٣٢ -**السيد تارور** (الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام): لاحظ أن البيانات التي أُدلي بها تعكس تأييدا قويا للدور الهام الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياة الأمم المتحدة. وأعرب عن تقدير الإدارة للانتقادات التي أبدتها الوفود بشأن عمل الإدارة، الذي حال دون أن تنال الإدارة الرضا. وأكد لأعضاء اللجنة أن الإدارة ستدرس المشاكل التي أثارتها الوفود والحلول التي اقترحتها.

١٣٣ -وقال إن هناك اتفاقا على أن قيام ثقافة اتصالات أمر بالغ الأهمية من أجل توفير الدعم للأمم المتحدة والإعلان عن أنشطتها. وأضاف قائلا في هذا الصدد، إن الإدارة مدركة لضرورة تضييق الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وأشار إلى الملاحظات الإيجابية التي وردت بشأن عمل الإدارة المتعلق بالأخذ بتكنولوجيا اتصالات جديدة (لا سيما تشغيل موقع الأمم المتحدة على الإنترنت) إلى جانب الاستمرار في استخدام الوسائل التقليدية للمعلومات (لا سيما مشروع البث الإذاعي الرائد).

١٣٤ -وذكر أن ملاحظة الوفود لكفاءة استجابة الإدارة لأحداث ١١ أيلول/سبتمبر المأساوية ومشاركتها في الحملة الرامية إلى قمع الإرهاب بشكل عام شيء مشجع. وأضاف قائلا إنه يجدر التنويه أيضا في ذلك الصدد، بأنشطة الإدارة المتصلة بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات. وأردف قائلا إن البيانات تضمنت الإشارة إلى ضرورة احترام مبدأ التعددية اللغوية. واستطرد قائلا، إن الإدارة تسعى جاهدة إلى مراعاة المساواة بين اللغات في استخدام الموارد المتاحة، لكنها تواصل أيضا استخدام لغات بخلاف اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

١٣٥ -وتابع قائلا إن البيانات تضمنت الإعراب عن التأييد لعمل مكتبة داغ همرشولد، وحملات الإعلام والإعلان المتعلقة بالمؤتمرات المعقودة في عام ٢٠٠١، وتدريب المذيعين والصحفيين من البلدان النامية. وفيما يتعلق بمراكز الإعلام،

قال إن الإدارة عكفت خلال السنوات الأخيرة على ترقية تكنولوجياتها وتطوير مهارات موظفيها.

١٣٦ - وأعرب عن موافقة الإدارة على ضرورة تقييم الآراء الواردة بشأن التدابير التي تتخذ، بغية تحديد أولوياتها. وأضاف أن ذلك لا يتيسر على الدوام لأسباب تتعلق بمدى توفر الموارد وبقرارات مجالس الإدارة. وفيما يتعلق بإشارة أحد المتحدثين في هذه الجلسة إلى تقرير الأمين العام (A/56/411)، قال إن التعليقات التي وردت في التقرير بشأن البلدان النامية لم يكن القصد منها الازدراء بتلك البلدان بأي شكل من الأشكال، لأن الأمم المتحدة لن تستطيع أداء مهامها في غياب مساهمات البلدان النامية، لا سيما بلد المندوب المتحدث.

رُفعت الجلسة الساعة ١٣/١٠.